خلالها الاعضاء المنطقة التى اقام فيها شرلوك هولز عندما جاء الى لندن لأول مرة ، وكذلك زيارات أخرى لكل مكان تكلم عنه المؤلف وذهب اليه رجل الشرطة ليبحث عن لص أو قاتل .

وكتبت الصحف طويلا عن هذا كله ، فإن السياح فى امريكا واليابان والمصابين بهوس البحث عن الغريب والجديد فى هذا العالم يتبعون الجمعية فى زيارة كل هذه المناطق .

ولا أظن أنـه خطر فى عقل الكاتب وهو يؤلف رواياته أن حركة السياحة ستتبع الشخصية الادبية فى كل مكان .

وأيًا ما يكون السبب فإن تلك الشخصية الخرافية لاتزال تحيا وتلقى التكريم الذى لم يستطع الادباء العرب أن يوفروه لأية شخصية أدبية . . ربما باستثناء شهر زاد .

●●●

وإذا كانت الدول والشعوب تحتفل بهذه الطرق المتعددة بكاتب أو شخصية خرافية ابتدعها كاتب فان الدول أيضا تغير قوانينها تقديرا لكاتب .

حدث أخيرا فى ايطاليا أن وقف عضو فى مجلس النواب يعترض قائلا :

ـ هذا أول استثناء من نوعه فى بلادنا .

رد رئيس الوزراء قائلا :

ـ العالم يعرف الاستثناءات من قديم .

قال النائب :

ـ الناس يعرفون الاستثناءات فى حياتهم ، أما أن يتم استثناء لإنسان بعد وفاته فهذا أمر غريب .

اندفع النواب يتصايحون مؤيدين رئيس الوزراء الذى قال :

ـ لن ينتفع الكاتب بهذا الاستثناء . ولن تفيد منه ابنته التى أصبحت فى السابعة والثمانين . أن الشعب صاحب المصلحة . ومن أجل الشعب يجب أن توافقوا .

وافق مجلس النواب الايطالى على مشروع قانون يعطى الروائى الايطالى سفينو وورثته حق الملكية الادبية خمس سنوات إضافية !